

لسان العرب

(زَفَف) الزَّفِيفُ سُرْعَةُ المشي مع تقارب خَطْوِ وسكون وقيل هو أَوَّلُ عَدْوِ النعام وقيل هو كَالذِّمِيلِ وقال اللحياني الزَّفِيفُ الإسْرَاعُ ومقاربةُ الخَطْوِ زَفَفٌ يَزِفُّ زَفًّا زَفًّا وَزَفِيفًا وَزُفُوفًا وَأَزَفُّ الأَخيرةُ عن ابن الأعرابي وقال اللحياني يكون ذلك في الناس وغيرهم قال وَأَزَفُّ أَيْ بَعَدَ اللغتين وَزَفُّ القومُ في مشيهم أَسْرَعُوا وفي التنزيل العزيز فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُّونَ قال الفراء والناس يَزِفُّونَ بفتح الياء أَيْ يُسْرَعُونَ وقرأها الأعمش يَزِفُّونَ أَيْ يجيئون على هيئة الزَّفِيفِ بمنزلة المَزْفُوفَةِ على هذه الحال وقال الزجاج يَزِفُّونَ يُسْرَعُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ زَفِيفِ النَّعَامَةِ وهو ابتداءُ عَدْوِهَا والنَّعَامَةُ يُقال لها زَفُوفٌ قال ابن حِلَزَةَ يَزِفُّونَ كَأَنَّهَا هَقْلَةٌ أُمَّمٌ رِثَالٌ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءٌ وَالزَّفِيفُ السَّريْعُ مِثْلَ الذِّفِيفِ وَزَفُّ الظليمِ والبَعيرِ يَزِفُّ بالكسر زَفِيفًا أَيْ أَسْرَعَ وَأَزَفُّهُ صاحِبُهُ وَأَزَفُّ البَعيرِ حَمَلُهُ أَنْ يَزِفُّ وَزَفُّ النعامِ في مَشْيِهِ حَرَكَ جِناحِهِ وَالزَّفَفَانُ السَّريْعُ الخَفيْفُ وما جاء في حديث تزويج فاطمةَ عليها السلام أَنه صلى اللهُ عليه وسلم صَدَعَ طعاماً وقال لبلال أَدْخُلْ عَلَيَّ النَّاسَ زَفْفَةً زَفْفَةً حَكَاهُ الهروي في الغريبين فقال فَوْجاً بعد فوج وطائفةٌ بعد طائفةٍ وَزُفُوفٌ بعد زُفُوفٍ قال سميت بذلك لِزَفِيفِهَا في مشيها أَيْ إِسْرَاعِهَا وَزَفَّتِ الرِّيحُ زَفِيفًا وَزَفُوفَتِ هَبَّتْ هُبُوبًا لِيَنَّا وَدَامَتْ وَقِيلَ زَفُوفَتُهَا شِدَّةُ هُبُوبِهَا التَّهْدِيبُ الرِّيحُ تَزِفُّ زُفُوفًا وهو هبوب ليس بالشديد ولكنه في ذلك ماضٍ والزَّفَفَةُ زَفْفَةُ الرِّيحِ يَبِيسُ الحَشِيشُ وَأَنْشَدَ زَفُوفَةَ الرِّيحِ الحِصَادِ اليَسَا وَزَفَفَتِ الرِّيحُ الحَشِيشَ حَرَكَتَهُ وَيُقَالُ لِلطَّائِشِ الحِلْمِ قَدْ زَفَفَ رَأْيُهُ وَالزَّفَفَةُ حَنِينُ الرِّيحِ وَصَوْتُهَا فِي الشَّجَرِ وَهِيَ رِيحُ زَفُوفَةٍ وَرِيحُ زَفَفٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِمُزَاحِمِ ثَوْبَاتِ الجَنْدُوبِ الزَّفَفَ وَرِيحُ زَفُوفَةٍ وَزَفُوفَةٌ وَزَفُوفَةٌ شَدِيدَةٌ لَهَا زَفُوفَةٌ وَهِيَ الصَّوْتُ وَجَعَلَهُ الأَخطلُ زَفَفًا قال أَعاصيرُ رِيحِ زَفَفٍ زَفِيانٍ وفي حديث أُمِّ السائبِ أَنه مرَّ بها وَهِيَ تُزَفِفُ مِنَ الحُمَّى أَيْ تَرْتَعِدُ مِنَ البَرْدِ وَيُرَوَّى بِالراءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالزَّفِيفُ البَرِيقُ قال حميد بن ثور دَجَا اللَّيْلُ واسْتَنَّ اسْتِنَانًا زَفِيفُهُ كَمَا اسْتَنَّ فِي الغابِ الحَرِيقُ المُشْعَشَعُ وَزَفُوفَةٌ المَوَكِبِ هَزِيئُهُ وَزَفُوفٌ إِذَا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً وَالزَّفُوفَةُ مِنْ سِيرِ الإِبِلِ وَقِيلَ الزَّفُوفَةُ مِنْ سِيرِ الإِبِلِ فَوْقَ الخَيْبِ قال امرؤ القيس لمَّا رَكَبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفُوفَةً حَتَّى احْتَوَيْنَا

سَوَامًا ثُمَّ أَرَبَّ بِأَبْنِهِ وَزَفَّ الطائر في طيرانه يَزِفُّ زَفًّا وَزَفِيْفًا وَزَفَفَ
ترامى بنفسه وقيل هو بسطه جناحيه وأنشد زَفِيْفَ الذُّنَابِي بالعجاج القواصِفِ
والزَفَفَ الزَفَامُ الذي يُزَفُّ زَفْفًا في طيرانه يحرك جناحيه إذا عدا وقَوْسُ زَفُوفُ
مُرْنَةٌ والزَفَفَةُ صوتُ القِدْحِ حين يُدارُ على الطُّفْرِ قال الهذلي كَسَاها
رَطِيْبَ الرَّيْشِ فَأَعْتَدَلَتْ لَهَا قِدَاحٌ كَأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ زَفَفَ زَفْفًا أَرَادَ ذَوَاتُ
زَفَفَ شَبَّهَ السَّهْمَ بِأَعْنَاقِ الطُّبَّاءِ فِي اللين والانثِناء والزَفُّ صَغِيرُ
الرَّيْشِ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ رَيْشَ النِّعَامِ وَهَيِّقُ أَزَفُّ بَيْنَ الزَفَفِ أَيْ ذُو زَفِّ
مُلْتَفِّ وَظَلِيمُ أَزَفُّ كَثِيرُ الزَّفِّ الْجَوْهَرِيُّ الزَّفُّ بِالْكَسْرِ صَغَارُ رَيْشِ النِّعَامِ
وَالطَّائِرُ وَزَفَفَتْ الْعَرُوسُ وَزَفَّ الْعَرُوسَ يَزُفُّهَا بِالضَّمِّ زَفًّا وَزَفَفًا وَهُوَ
الْوَجْهَ وَأَزَفَفَتْهَا وَأَزَدَفَفَتْهَا بِمَعْنَى وَأَزَفَفَتْهَا وَأَزَدَفَفَتْهَا كُلُّ ذَلِكَ هَدَاها وَحَكَى
اللِّحْيَانِي زَحَفَتْ زَوَافُّهَا أَيْ اللَّوَاتِي زَفَفَتْهَا وَالْمِزَفَّةُ الْمُحَفَّةُ وَقِيلَ
الْمَحْفَةُ الَّتِي تُزَفُّ فِيهَا الْعَرُوسُ اللَّيْثُ زُفَّتِ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا زَفًّا وَفِي الْحَدِيثِ
يُزَفُّ عَلِيٌّ بَيْنِي وَبَيْنَ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ إِنْ
كَسَرْتَ الزَّيَّ فَمَعْنَاهُ يُسْرِعُ مِنْ زَفِّ فِي مَشْيَتِهِ وَأَزَفَّ إِذَا أَسْرَعَ وَإِنْ فَتَحَتْ فَهُوَ
مِنْ زَفَفَتْ الْعَرُوسَ أَزُفُّهَا إِذَا أَهْدَيْتَهَا إِلَى زَوْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا وَلَدَتْ
الْجَارِيَةُ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهَا مَلَكَاً يَزُفُّ الْبِرْكَةَ زَفًّا وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ فَمَا
تَفَرَّقُوا حَتَّى نَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ تَكَتَّبَ يَزُفُّ فِي قَوْمِهِ وَجِئْتُكَ زَفًّا أَوْ
زَفَّتَيْنِ أَيْ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ